

بيان صحفي

تونس، في 18 ماي 2016

أصدرت اللجنة الدولية لمناهضة التعذيب توصياتها حول الوقاية من التعذيب وذلك بعد النظر في التقرير المقدم من الحكومة التونسية، اثر الاستعراض الدوري أمام لجنة العهد الدولي للوقاية من التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو المهينة أو اللانسانية التي انعقدت بجينيف أيام 19 و20 و21 أفريل 2016 .

وقد ثمنت اللجنة الدولية في بداية عرض التوصيات، أول مبادرة تونسية لتأهيل ضحايا التعذيب، ما يعتبر إشادة بافتتاح "معهد تونس للتأهيل - نبراس" المختص في مجال تأهيل الناجين من التعذيب وتمكينهم من الارتقاء بحقوقهم في الصحة والعيش الكريم وتعزيز الجهود للوقاية من التعذيب وكل اشكال المعاملات المهينة. وتكمن أهمية إشارة اللجنة الدولية للوقاية من التعذيب إلى مشروع ذو صبغة جمعياتية في مجال التأهيل، في الدور الهام لمكونات المجتمع المدني في مجال الوقاية من التعذيب.

وللتذكير، فإن "معهد تونس- للتأهيل نبراس" هو مؤسسة تأهيل جمعياتية تحت إشراف جمعية¹ "معهد تونس لتأهيل الناجين من التعذيب"، ويعمل على تطوير وتنمية قدرات الناجين من التعذيب لتحقيق اندماجهم في المحيط الاجتماعي، اضافة الى اهمية البعد الوقائي في التأهيل.

وفي هذا الاطار يقدم معهد تونس للناجين من التعذيب جملة من التوصيات للحكومة والبرلمان على حد السواء أبرزها :

- دعم برامج التأهيل عملا بتوصيات اللجنة، وخاصة المساهمة المباشرة للدولة في توفير الدعم والموارد المالية الضرورية للجمعيات العاملة في مجال التأهيل واعتبار التأهيل حق وعمالا وقائيا.
- حث الحكومة على نشر توصيات اللجنة على أوسع نطاق ليتمكن الجميع من الاطلاع عليها والاستفادة منها.
- الإجابة على المعلومات المنقوصة التي تضمنها التقرير الرسمي.
- وضع خطة معلنة ومفصلة وموثقة وممولة لإنجاز الإصلاحات المطلوبة.
- إبراز الدعم القوي لهيئات الوقاية من التعذيب وتمكينها من الموارد الضرورية، ودعم جهود المجتمع المدني في مجال الوقاية ومراقبة أماكن الاحتجاز.
- بذل مزيد من الجهد للتذكير بتجريم التعذيب ومنع التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللانسانية أو المهينة وعدم تبريرها.
- دعوة وسائل الإعلام العمومي والخاص لإيلاء مسألة الوقاية من التعذيب الأهمية المطلوبة ونشر توصيات اللجنة ومتابعة تنفيذها.

كما أكد معهد تونس لتأهيل الناجين من التعذيب عن استعداده للتعاون مع كافة الأطراف ذات الصلة للوقاية من التعذيب والممارسات السيئة والمهينة وضمان حق التأهيل مشيدا بالدور الايجابي للجمعيات العاملة في مجال حقوق الانسان من خلال الرصد والتوثيق والمتابعة وصياغة التقارير والمناصرة.

د.فتحي التوزري

رئيس معهد تونس لتأهيل الناجين من التعذيب

INSTITUT TUNISIEN
DE REHABILITATION DES
SURVIVANTS DE LA TORTURE
MF: 1362563 B/P/N/000

¹ معهد تونس لتأهيل الناجين من التعذيب: جمعية مسجلة بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية، عدد 90 بتاريخ 29 جويلية 2014